

رَدُّ الذهبى على ابن القطان الفايى

تقديم وعرض : الأستاذ فاروق حمادة .

وجاء بعده الطود الشامخ والجبل الراسخ في علوم الحديث والسنة وحابل لواءيا في الجناح الغربي من العالم الإسلامى في عصره . ابن الحسن على بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميرى الكتلانى الفاسى الشهير بابن القطان . تروطنى الامل من اهل غاسى ، اقام زمنا سراكش وولى قضاء الجماعة . وامنحن سنة 621 هجرى من سراكش ثم عاد اليها ثم ولى قضاء سجلماسة فاستمر بها الى أن توفى سنة 628 .

قال عنه ابن الأبار : كان من اصغر الناس سنانة الحديث . واحتفلهم لاسماء رجاله . واشدهم غاية بالسرواية .

وقال ابن مسدى : كان معروفا بالحفظ والاعان . ومن ائمة هذا الشأن مصرى الاصل سراكشى الدار (تذكرة الحفاظ) . وكان شيخ شيوخ اهل العلم في الدولة المؤمنة فتمكن من الكتب ربلغ غاية الامنية .

وقد اقر القاسى والدانى بطو كعبه وقائب عصره وسعة معرفته في هذا الميدان . حتى ان الامام الذهبى — وهو من هو — اقر له كل ذلك واثنى عليه اللناء الزافر كلها تراه عنا في بشديته . او في تذكرة الحفاظ .

وقد ألفه ابن القطان العدد الكبير من المصنفات في الحديث وعلومه فله :

- 1 — العلل في الكلام عن احاديث السنن لابي داوود .
- 2 — تعليق عن المحلى لابن حزم فيها يتعلق بالناحية الحديثية
- 3 — كتاب حافل جمع فيه الحديث الصحيح محذوف السنن — لم يكمل .
- 4 — كرايس في الامامة ، والقراءة خلف الامام ، والوصية للوارث ، وغيرها .
- 5 — الجمان (تاريخ وتراجم) طبع في المغرب .

نحن في هذا البحث مع ثلاثة من اعلام السنة وتسميها الشامخة : يتبعون في الزمان والمكان . ويتفقون في التفكير والاتجاه . فشد كان كل واحد منهم بشارة للعلم . ومبلا للمعرفة في عصره وعصره . ولكن الفكر والاتجاه اللذين سار بهما هؤلاء الثلاثة لم يكونا لعصر محدود ولعصر معين . لذلك تجاوزت انكارهم اسوار القرون . واخرقت حجب الحدود : وانتقلت عبر ذلك كله مؤكدة بقاها واستمرارها استمرار رسالة الاسلام الخالدة .

اما اوليم فهو عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الازدي الاشجلى ابو محمد المعروف بابن الخراط الحافظ العلامة الحجة النقيب المشارك من علماء الاندلس الاعلام . ومبشيتها العظام . وزهادها انكرام . روى ابو محمد عن اعيان عصره ، وكتب اليه ابو بكر بن عساكر الحافظ وغيره بالاجازة . وجد واجتهد : ثم استقر به المقام في بجاية فنشر بها عليه : واشتهر اسمه بعد حينه واشنع به الطلاب في كل مكان من هذه الاصناع وصنف المتصانيف الكثيرة التي جاءت العالم الاسلامى الى أن توفى في بجاية سنة احدى وثمانين وخمسمائة .

قال عنه ابن الأبار : كان زقييا حافضا عالما بالحديث وعلمه ، عارفا بالرجال ويوصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع . وزوم السنة والنقل من الدنيا بشاركا في الادب والشعر .

ومن مصنفاته التي تعنيها هنا كتابه الاحكام : وقد صنف في ذلك كتابين الاحكام المصغرى والاحكام الكبرى ومفهم من يقول : الوسطى . ولا يعد ذلك .

جمع الاحاديث النبوية التي تتعلق بالاحكام الشرعية غانتشرت في عصره هذه الاحكام وانفع الناس بها (1) . ولا تزال في عالم المخطوطات . ولو بحث عنها لتوفر نسخ كاملة وهي جذيرة جدا بالطبع والاخراج .

6 - ومن أهم هذه الكتب وأبعدها اترا في الدارسين
سده « كتاب بيان الوهم والإيهام للواتسين في
كتاب الأحكام الكبرى لعبد الحق الاشبيلي »
المتقدم ذكره فانه إبان فيه كما يقول الذهبي عن
قوة فهم وسعة حفظ (2)

فتبع ابن القطان عبد الحق الاشبيلي في أحكامه .
فبين أوهماء وأغلاطه . فتكلم على كثير من الاحاديث
والرجال جرحا وتسللا وتصحيحا تضعيفا . مختطا في ذلك
منها أصيلا لم يكن المحدثون المغاربة قد نفعوا عندهم
الى هذا الحد . فكان ابن القطان أول من نازع المحدثين
المشاركة بمنهجهم . وأول من ركز هذا المنهج الحديثي
في الإنساق المغربية . وانتشر كتابه هذا بين العلماء
فاستحسنوه وطلبوه بالقبول . واحبذوا الكثير من
اجتهاداته وآرائه في الكلام على الاحاديث والرجال .
فأصبحت طغى القول عنه في كتب الأعيان منهم .
فإذا ما وجدت : قال ابن القطان انصرف الى كتاب
« بيان الوهم والإيهام » ولك ان تأخذ واحدا من اعلام
المحدثين في المشرق لتتأثر كيف اقتضى أثره وعول على
كتابته هذا واغترف ست . الكثير ذلك هو الحافظ الزيلعي
في كتابه القيم « نسب الراية في تخريج احاديث الهداية »
والذي اختصره الحافظ ابن حجر في كتابه « الدراية »
والحافظ الزيلعي توفي 762 . أي كان معاصرا للذهبي
رحمهما الله تعالى وكتب ابن القطان يقع في مجلدين
ضخام (ما زال مخطوطا . ويوجد مجلد واحد منه)
ونظرا لانتشاره اتوسع فقد نفعه غير واحد من
الاعلام ليكتبوا على أوهماء وقعت له في بيان الأوهام .
منهم ظميذه ابن السواق . واكمل كتابه ابن رشيد
البيتي . وهذان مغربيان . ومن اعلام المشرق الذين
اهتموا به وتبعوه الحافظ النجدة الإمام الذهبي :

ابو عبد الله محمد بن أحمد بن تايار التركماني
المولود سنة ثلاث وسبعين ومستملة . والمتوفى سنة
سبعين وثمان وارسين ، وهو حامل راية هذا الشأن
في عصره . المصنف الكثير : اطلع الحافظ الذهبي
على كتاب ابن القطان وقراء وتبلا . انظر تذكرة
الحفاظ . ترجمة ابن القطان - فوجد فيه الكثير من
الآراء الصائبة . ووجد فيه بعض الاغلاط . فاختصر
الكتاب - كما يتبين لنا من هذا النص الذي بين ايدينا -
وفي خلال اختصاره على الاغلاط والأوهام ، فكان هذا
المختصر مع المناقشات في مجلد كبير كما قال ابن
ناهر الدين (وابن القطان فيه وهم كثير فيه عليه ابو
عبد الله الذهبي في مصنفه كبير) (3) .

بين الذهبي وابن القطان

ابن القطان بلا شك عالم تحرير فهم فطن .
كما ان الذهبي مطلع خربت في السنة وسعيا . الا
ان الذهبي اعرف بالرجال وابصر نحو مقدم في ذلك على
ابن القطان . وابن القطان اغنى للمبتون وأشد فوصا
على العلل ولذلك سمى ان الذهبي يؤيد ابن القطان .
ونز قدر لبيان الوهم والإيهام ان يطبع كاملا لكان عملا
عظيما وخدمة جلى تسدى للدراسات الحديثة بوجه
خاص وللدراسات الإسلامية بوجه عام . كما لا يفترنا
ان نذكر ان ابن القطان تلقى علومه من الكتب وهذا ما
عرضه لاغلاط .

أما قيمة تنبيهات الذهبي . فعظيمة كما سترها
ولا تقضى من مكانة ابن القطان وقيمتها - فقد
اعتمدنا نكات في مصطلح الحديث فريدة . وكشفت
عن أسماء رواية كانت غامضة وبيئت احاديث اضطرب
في شأنها العلماء . وعرفت لمسائل يحتاجها العلماء
والباحثون وجملته هذه الانتقادات تقرب من التسعين
وجاء أحد الدارسين للحديث وهو محمد بن عبد الله
بن المتوفى بن المنجا الحنبلي . فاستخرج من مختصر
الإمام الذهبي ردوده على ابن القطان . بدون تطويل
وتفريع . وحفظ لنا مختصر المختصر . وهو لمساب
المختصر وابن المنجا الحنبلي منح العنوان « الرد على
ابن القطان » لذهبي . والله أعلم .

وصف النسخة :

النسخة من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق
شمن مجموع . وهي في عشر ورقات وصفحة من
الحجم المتوسط وهي بخط ابن المنجا المختصر . فقد
جاء في آخرها : فرغ من كتابته العبد الفقير الى الله
تعالى . محمد بن عبد الله بن المصطفى بن منجا
الحنبلي . وأرجح أن يكون نسخها اما في أيام الذهبي
او بعده بتليل يدلنا على هذا خطها : وبعض الأرقام
ذكرهم في الأصل . وهي نسخة مشبوبة مقرورة .
وأي لها عزمت على اخراجها خست النص .
ورسخت التضييحات . وعلقت عليها تعليقات طليعة لا بد
منها لإيضاح متشرد النص واعطائه الدورة الكاملة .
دون أن تثقل وتكبله بل أردت أن يبقى مشرقا بروعته
كما أرادته الذهبي رحمه الله تعالى .

نألى المعنيين بالدراسات الحديثة والإسلامية
عموما . نقدم هذا البحث خطوة أولى على
طريق إبراز تراث علم المغرب الصالح ابن القطان
الناسي رحمه الله تعالى : فإذا ما قدر لكتابته القيم
ان يطبع كان هذا البحث مساعدا في ذلك ومساهما
في إبرازه نقيا صائبا : والله الجادى والموفق .

النسخ الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ،

قال الشيخ الامام الحافظ أبو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب مختصر كتاب الزهيم والايهام لابن القطان :

قال الحافظ العلامة أبو الحسن علي بن محمد ابن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الكنتاسي الذهبي الفاسي المغربي — عرف بابن القطان — المشوف سنة 628 هـ :

الحمد لله كما يحق له ويحب ، والصلاة على نبيه محمد المنتخب ، فذكر خطبة ابن القطان الذهبي أيضا على ظاهر الكتاب ناقلا عن ابن القطان بعد أسف في المحافضة والتبعت الحافظ أبي محمد ، وبالغ في ذلك ، وأصاب في كثير من ذلك ولم يصب في أماكن ، وغاظ فيها ، وألزم ابن محمد بتطويل الكلام على الأصل بما لا يناسب الأحكام المختصرة التي بلا أساسه وعبد إلى رواية لهم جلالة وجلادة في العلم ، وحديثهم في معظم دواوين الاسلام فغفهم يكون أن أحدا من القدماء ما تهى على توثيقهم بحسب ما اطلع هو عليه ، وقاعدته كاهن هزم ، وأهل الأصول ، يقبل ما روى الثقة سواء خولف أو رفع الموقوف أو وصل المرسل

والرجل محافظ في الجملة له اطلاع عظيم — ثم — وتوسع في الرجال ، ويقظة وفطنة قل من يجاريه في زمانه ، أخذ الفن من المطالعة

1 — حديث للدارقطني ، بن رواية القاسم بن محمد العمري « لا يقضى القاضي الا وهو شعبان ريان »

قال : فالقاسم متروك .

قلت : الصواب القاسم بن عبد الله

2 — حديث عصمة بن مالك ، وعبد الله بن — الحارث بن أبي ربيعة « أن مملوكا سرق ثوبا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم سرق ثوبا عنه ، فلما رفع إليه في الخامسة فقطع »

الحديث لا يصح لإرساله وضعف إسناده (فهذا تعبيره) فقال : رواه النسائي ، وما هو في النسائي هكذا بل فيه إجماع بن مسلمة عن يونس ، وذكر على الحاشية

قلت : صوابه يوسف بن سعد بدل يونس عن الحارث بن حاطب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ياص فقال : اقتلوه ، قالوا : إنما سرق ، قال : اقتلوه ، ثم سرق ، فقطعت رجله ، ثم سرق على عهد أبي بكر حتى قطعت قوائمه ، ثم سرق فقتله .

نسبة المؤلف الخبز إلى التمسائي ، وإلى عصمة ابن مالك وعبد الله بن الحارث ، وهم

3 — حديث عائشة في قيامه عليه السلام في الناس في رمضان ليلة بالناس ، زاد في طريقه ولو كتب عليكم ما قمتم —

فهذا من حديث زيد بن ثابت ، وما هو في مسلم ، وإنما هو بالقطر :

قلت : بل هو في مسلم

4 — حديث : روى ابراهيم بن زيد بن نعيم عن الإوزاعي عن يحيى عن أبي سامة عن أبي هريرة مرفوعا « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وإذا دخل بيته كذلك » قال : وهذا الزيادة لا أصل لها ، قاله : (البخاري) وإنما يصح في ذلك حديث أبي قتادة

فهذا من كتاب ابن عدي ، حديثا خفيفا وغيره قالوا : ثنا أبو أمية ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا ابراهيم بن زيد بن نعيم

- (1) القاسم بن عبد الله من رجال ابن ماجه ، وحديثه هذا أخرجه كذلك البيهقي ، من حديث أبي سعيد الخدري ، وضعفه لاجله فقال أبو حاتم متروك ، وانجعه غيره بالوضع . انظر الجرح والتعديل 111/2/3 .
- (2) انظر التمسائي 261/2 ، والحديث أخرجه كذلك الطبراني في معجمه ، والحاكم في مستدركه وقال : صحيح الإسناد ولم يفرجه . والحارث بن حاطب تابعي ثقة ولد بالعبشة وولي مكة لابن الزبير سنة 66 هـ .
- (3) ما قاله الذهبي رحمه الله تعالى من « وجوده في مسلم هو كذلك ونقطة » ولكني خفيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها « 178/2 وهو من حديث عائشة ، والحديث كذلك في البخاري 11/2 (كتاب الجمعة) 45/3 ، وأحمد في مسنده 169/6 .
- (4) الصواب ما قاله الذهبي فقد أخرج له من أنوار البهم ، ووثقه يعقوب بن أبي شيبة وهو من كبار الطبقة العاشرة ، وله الخليل ، وانظر الجرح والتعديل 92/1/2 .

قال ابن عدي : و ابراهيم لا يحضرني له غير هذا وهو منكسر

قال ابن القطان : سعد مجهول الحال

قالت : بل روى عنه جماعة ، وقال ابن معين : ليس به ناس ، وخرج له (ت ، س ، ق)

5 - حديث : « طعام البخيل داء » لم نعرفه وهو عند أبي احمد باسناد آخر رواه أبو يعلى الصدفي : ثنا أبو العباس العنزي ، ثنا محمد بن نوح الاصبهاني بمكة ثنا الطرافي ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن يونس عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم « طعام البخيل داء ، وطعام السخي شفاء »

قال أبو علي : غريب عجيب ورجاله ثقات

قال المؤلف : مقدم قال فيه الدارقطني : ضعيف

6 - لا يسمع بي احد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني ، من كتاب عبد الرزاق

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة هو في مسلم دون (ولا)

قال المؤلف : غابن أبي شيبه قد ذكر من حديث أبي موسى صحيحا ذلك المعنى يعني فقال حدثنا عثمان حدثنا شعبة ثنا أبو شهر ، سمعت سعيد بن جبيرة عن أبي موسى مرفوعا :

من سمع بي من أمي أو يهودي أو نصراني ثم لم يؤمن بي دخل النار

قال ابن القطان : هذا حديث صحيح الاسناد فاعلمه ، كذا قال ، ولم يتقطن الي أن سعيدا لم يلق

أبا موسى ، وأنه منقطع ، وأبو شهر الضبي ما سمي روى له مسام

وقال علي بن عاصم عن سهيل وفيه أن النسي حديثه اسماء ولم يشك

6 - 2 وقال : أبو داود ثنا وهب بن بقة أنا خالد عن سهيل عن الزهري عن عروة عن أسماء بنت عميس (قالت) قلت : يا رسول الله ان فاطمة استحيضت فقال : لتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا الحديث

وفاطمة أممية ، قال ابن حزم : أدركها عروة ، ولم يبعد أن سمع من خالته عائشة ومن ابن عمه

قال المؤلف : هذا عندي غير صحيح وفاطمة (.) لأنها بنت أبي هبش بن المطلب بن أسد ولا يعرف لها سوى هذا الحديث ، ولم يتبين منه أن عروة أخذه عنها

قالت : ما أبدى ابن القطان في رده علي ابن حزم طائلا

7 - حديث المسيب بن حزن ، لما حضرت أبا طالب الوفاة

فالمسيب من مسلمة الفتح ، ولم يشاهد القصة

قالت : مراسيل الصحابة حجة وذكر علي الجاشية

قالت : عامة ما في هذا الباب احاديث علقها الائمة فقال : منقطع

8 - حديث في قضاء صوم التطوع ضعفه ، وما ذكر أن مجاهدا ما سمع من عائشة

قالت : في ذا خلاف

- (5) أورده الدارقطني في غرائب مالك ، وابن عدي في كامله ، والخطيب في كتاب الإخلا ، وأبو القاسم الخوافي في فوائده ، قال ابن عدي : باطل فيه مجاميل وضعفه ، ونقل الائمة قول ابن القطان في تنقيته 71 مقدم بن معافي ، وقد رده الحافظ ابن حجر والأذهبي في الميزان ولسانه ، وقال : كذب لا يثبت .
- (6) مقدم بن داود ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه يصر وتكلموا فيه ، انظر في التجرع والتعديل 1 / 302 .
- (7) انظر الحديث في صحيح مسلم من طريق أبي هريرة ، كتاب الايمان 93/1 .
- (8) كان يحيى بن سعيد القطان ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن معين وأبو حاتم يرون أن مجاهدا لم يسمع من عائشة انظر مراسيل لابن أبي حاتم ص 125 ، وثبت عند البخاري وسلم سماعة مينا وأخرجوا له احاديث عن عائشة في بعضها مما يدل علي سماعة مينا ، وقال ابن حبان في صحيحه : من زعم أن مجاهدا لم يسمع من عائشة كان واغيا ، ماتت عائشة في سنة سبع وخمسين وولك مجاهد في سنة احدى وعشرين في خلافة عمر ، وانظر البخاري باب عمرة القضاء في القاري ، ومسلم في الحج والاسنان (باب ذكر القدر الذي يكفي به الرجل من الماء للفصل) في الطيارة فيه التصحيح بالسماع من قول مجاهد .

9 - حديث بنت أبي حبيش كانت تتحاض فقال لها : إذا كان دم الحيض فإنه أسود يعرف

أنفرد بلفظه محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن فاطمة بنت أبي حبيش فهذا منقطع لأنه حدث به مرة فقال : عن عروة عن عائشة عن فاطمة ، وقال الألب : عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عبد الله عن المنذر أبي المغيرة عن عروة أن فاطمة حدثته

فالمؤثر مجهول ، قاله أبو حاتم

وكذلك حديث سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة حدثني فاطمة أنها أمرت أسماء ، أو حدثني أسماء أنها أمرت فاطمة بنت أبي حبيش أن تسال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا شك فيه سهيل وقد ساء حفظه ، وفيه أنه أحالها على الأيام فأمرهسا أن تقعد الأيام التي كانت تقعد ، والمعروف في قصة فاطمة الاحالة على الدم والقرء

10 - حديث ابن عباس (اليس على النساء حلق) سكت عنه ، وهو ضعيف منقطع ابن جريج قال : بلغني عن صفية بنت شيبة ، أخبرني أم عثمان بنت أبي سفيان أن ابن عباس قال مرفوعا

وام عثمان لا يعرف لها حال

قلت : هي روضة (بنت) شمية لها صحبة ورواية في مسند أحمد

11 - حديث ابن عباس وقت العقيق فهو من طريق يزيد بن أبي زياد ، وقد نبه عليه عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن جده

فأقول : إنما يعرف محمد بالرواية عن أبيه عن ابن عباس ، وخرج له بذلك مسلم في قيام الليل فأخاف انقطاعه مع قول مسلم : لا نعلم أنه لقي جده

قلت : مولده سنة أربع وستين ، وأدرك صباه جده وهو ابن أربع سنين

12 - حديث بن مسعود ابن شيبة عن سعد في الحج « فمن من رمى بست » ، ومن من رمى بسبع »

قال : في أسناده حجاج بن أرطاة

قلت : وهو عن مجاهد عن سعد ، ولا نعلمه سمع منه ، ويمكن

13 - حديث عن أبي رافع « فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل الإبطح » ولكن جئت فضربت عقتة ، فجاء فنزل ، فسكت عنه لكونه في (م) وهو عن سليمان بن يسار ، قال : قال أبو رافع

قال ابن عبد البر : ولد سليمان سنة أربع وتلاثين - وقيل : سنة سبع وعشرين ومات ابن رافع أثر قتل عثمان

قلت : يبعد سماعه منه .

قال : وذكر ابن أبي شيبة : ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان قال ، كان عمرو يحدثنا عن صالح بن كيسان أنه سمع سليمان بن يسار يقول : أخبرني أبو رافع ، وكان على قتل رسول الله فضرب عقتة بالإبطح .

14 - حديث عن عبد الله الصنابحي في فضيلة الرضوء ، فقال عبد الله : لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال : أبو عبد الله وهو الصواب ، واسمه عبد الرحمن فصدق ، فقد ذكر مالك الصنابحي أحاديث سماه فيها عبد الله فيزعمون أنه وهم ، أو سماه عبد الله لأن كنى عبد الله ، قال (البخاري) وهم مالك هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيقة حديثه مرسل والصنابحي الأحمسي صحابي له حديثان ، نقله الثوري في العلل .

(10) انظر في تأكيد قول الذهبي هذا الإصابة في تمييز الصحابة 4/476 ، وقد ساق حديثها الذي ذكره أحمد في مسنده من طريق حمية . وكذلك ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب ، انظر خامس الإصابة 4/478 ، مع التذكير بأن كليهما لم يذكر أن اسمها روضة . فأنما لنا الذهبي هنا فائدة هامة .

(12) زاد الذهبي على ابن القطان أنه لا يعلم لمجاهد سماعاً من سعد ، (وهو ممكن) فابن أبي حاتم الرازي يقول ، سمعت ابن يقول : لم يدرك مجاهد سماعاً ، إنما يروى عن مصعب بن سعد وأبو زرعة يرى هذا الرازي . انظر المراسيل لابن أبي حاتم 126 .

(14) هناك خلاف طويل في الصنابحيين ، فالثوري مثلاً يقول في جامعه / الأحاديث الأولى منه / والصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، واسمه عبد الرحمن بن عسيقة وذكرنا عبد الله رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فغضب صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق ، وقد روى أحاديث ، والصنابحي بن الأعسر الأحمسي صاحب الألب صلى الله عليه وسلم يقال له : الصنابحي وإنما حديثه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أني بكائر بكم الأمم فلا تقتلن يمدى وعلى هذا الطريق بينهما جرى أكثر الحديثين .

وقول الذهبي الذي عقب به عن ابن القطان خالف فيه الجمهور الغفير من الحديثين ، وهو مرجوح والله أعلم .. وانظر مسند أحمد 4 / 348 ، 4 / 351 .

قال المؤلف : لكن التكهّن بأنه البراءة ، لا نقول
عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ونسبة الوهم
إلى مالك فيه خطأ ودعوى ، ومالك ما انفرد بذلك ،
تابعه أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن
عطاء عن عبد الله الصنابحي عن عبادة في الوقت
وتابعهما زهير بن محمد عن زيد ، وقال سعيد : حدثنا
هفص بن ميسرة عن زيد عن عطاء عن عبد الله
الصنابحي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول :

ان الشمس تطلع مع قرن الشيطان . رواه ابن
السكّن وترجم باسم عبد الله في الصحابة ، ثم قال :
وأبو عبد الله الصنابحي أيضا مشهور بزيروى عن
عبادة وأبي بكر ليست له صحبة .

قال : ويقال أيضا ان عبد الله غير معروف في
الصحابة .

وقال عباس عن ابن معين : عبد الله الصنابحي
يشبه ان تكون له صحبة ، قال المؤلف :

المتحصل انهما اثنان عبد الرحمن ليست له
صحبة يروى عن أبي بكر وعبادة .

والآخر عبد الله الصنابحي أيضا عن أبي بكر
وعباداة والظاهر منه ان له صحبة ولا ابت ذلك ولا أيضا
اجعل أنا عبد الله عبد الرحمن ، قال الذهبي : من
ابعد الاسماء أن يكون رجلا صنابحيان كل منهما يروى
عن أبي بكر وعبادة أحدهما أبو عبد الله ماله صحبة ،
والآخر عبد الله له صحبة ، مع جعلهما واحدا عند
البخاري ، والترمذي وأبي حاتم وأبن عبد البر ،
وغيرهم ، بل القوي انه واحد مشهور بالنسبة مختلف
في اسمه كأنه ان يكون صاحبيا لقومه المدينة بعد وفاة
المصطفى ليال صلى الله عليه وسلم ، وما رآناه قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في حديث
واحد ، تفرد بالفظ سمعت سويد بن سعيد عن حفص ،
وسويد فيه مقال ، وما هو بالهجة ، اضر باخرة وشاخ
وربما يلقن .

15 — وذكر في الباب الذي قبله حديث معاذ في
زكاة البقر لمسروق عنه ، ولم يلقه

وذكر ذلك عن ابن عبد البر ، فما قال ابن عبد
البر ، الا أنه متصل ، والذي رماه بالإنقطاع ابن حزم
ثم استدرك بعد وقال :

فمسروق بلا شك أدرك معاذ وشاهد أحكامه
نقيا ، وأفتى زمن عمر ، ويقول بعد : ان مسروقا سمع
من معاذ ، وأما أقول ليس في حديث المتعاصرين الا
رايان ، العمل على الوصل كراى مسلم والجمهور ،
أو القول لم يثبت سماع هذا من هذا كراى ابن المديني
والبخاري ، ولا يقولون انه منقطع ، قلت : بل رايهما
دال على (لا) نقطاع .

16 — حديث ستر وجه المرأة فيه خالد بن دريك
ما سمع عن عائشة .

قلت : وخالد مجهول وعند سعيد ابن بشير .

17 — حديث عبد الله بن محمد بن عمر عن عبد
الله ، روى على قبر ابراهيم
عبيد الله لا يعرف .

قلت : ذا ابن على بن أبي طالب نعم مته .

18 — حديث جابر (كان لا يأتني لمن لا يبدأ
بالسلام) فضعف ابراهيم بن يزيد الخوزي ، ولم يثبت
انه عن أبي الزبير عن جابر .

قلت : هذا وكثير مما هنا تعنت سمع ، حديث
جابر في ذلك متشكوك في اتصاله ثم ساق المؤلف
أحاديث مضمومة للناس معهم من يجهل حاله فاعترضت
عن ذلك لكثرة .

19 — حديث الدارقطني عن ابن عمر : من صلى
وحده ثم أدرك الجماعة فابصل الا الفجر والعصر .

تفرد به سهيل بن أبي صالح رفعه عن القطان
عن عبيد الله عن نافع .

وخالفه الفلاس فوققه ، وكذا رواه أبو اسامة
وابن زبير عن عبيد الله ، وكذا مالك والليث عن نافع .
فتعلق المؤلف بأنه لا يعرف شيوخ الدارقطني ،
وهذا لا شيء .

20 — حديث الدارقطني عن عفيف بن سالم عن
الثوري (لا يحسن الشرك شيئا) .

(16) ويغير الذهبي إلى ان من أسباب ضعف الحديث كذلك ان فيه سعيد بن بشر وقد ضعفه قوم وقوى آخرون ، فابن مجدى
لركه ، وضعفه أحمد ، وابن معين وابن المديني والنسائي ، وقوى آخرون أبو حاتم ، وسعيد ، ودعيم .

(20) هذا هو رأى المصنف وابن حزم كما سطر لنا من بعد ان الثقة اذا تردد عندهما بزيادة أو برفع موقوف يقبل مطلقا

قال : وهم عفيف في رفعه ، والصحيح من قول ابن عمر ، فهذا غير علة

الثقة عفيف ، فرفع الثقة لا يضر .

قلت : بل يضر لمخالفته ثقتين فأكثر ، لأنه يلوّح بذلك لنا أن الثقة قد غلط

قال : إنما علة أنه من رواية أحمد بن أبي نافع عن نافع عن عفيف .

قال أبو يعلى : لم يكن موضعاً للحديث ، ثم ذكر ابن عدي لأحمد هذا الحديث ، وقال : منكر .

21 — حديث جابر « من لم يقرأ بآم القرآن » رده لمخالفة الناس يحيى بن سلام في رفعه وليس ذلك له بعلة لو كان يحيى معتمداً .

قلت : مع عدم اعتماده فغرده بالرفع أكسب في الزهني .

22 — حديث في قضاء صوم التطوع ، علة بتعليل الدارقطني .

وإنما علة رواية (النسائي) عن أحمد بن عيسى المصري

قلت : أخطأت في قوله : أنه (الخشاب) ؟ قال : عن ابن وهب وأحمد يتكلم فيه ويذكر عليه ، يسرى بواسطيل ، قلت : قد احتج به (البخاري ومسلم) وفيه تضعيف لا ينهض .

وأما الخشاب ، فتضعيف ، ولم يرو عنه النسائي شيئاً ، ولا هو روى عن ابن وهب ، بل إنما لحق عمرو ابن أبي سلمة ، وأقرانه بالشك

23 — حديث الدارقطني عن ابن عمر .. لا تحج إلا بأذن زوجها .

فيه محمد بن أبي يعقوب الكرماني عن حسان ابن إبراهيم .

قال الكرماني هو ابن إسحق ، وثقه ابن معين ، وروى له (البخاري) ، وإنما علة رواية عنه العباس ابن محمد بن مجاشع ، ولا يعرف حاله .

قلت : وحسان رواه عن إبراهيم الصايغ وفيه مقال ، ولم يذكر أنه سمعه من نافع قال : وقال نافع

24 — حديث حزام بن حكيم عن عبد الله بن سعد مرفوعاً في غسل الأنثيين من البذي ، قال : لا يصح ، وحزام ضعيف .

قال المؤلف : مجهول ، قال كاتبه (الذهبي) رواه معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عنه .

25 — حديث « لا وضوء لمن لم يسلم »

قال أحمد : لا أعلم له إسناداً جيداً

وقال (البخاري) ، أحسن شيء فيه حديث رباح

فقول : (البخاري) أحسن لا يقتضي تحسينه ، فما هو إلا ضعيف .

26 — بشر بن الفضل عن عبد الرحمن بن هرمة عن أبي ثعلبة عن رباح بن عبد الرحمن عن أبي سفيان بن حبيب عن جدته عن أبيها مرفوعاً .

قال (الترمذي) : أبوها سعيد بن زيد ، وأبو ثعلبة ثمانية بن حصين ،

قال المؤلف : رباح وجدته وأبو ثعلبة مجهول

قال كاتبه ، أعني الذهبي : بل أبو ثعلبة قال البخاري في حديثه نظر ، نقله العقيلي عن آدم عنه .

27 — حديث : « نهى أن يستفاد في المسجد »

(21) ومناقشتها هنا في رفع الثقة للوقوف كما في الحديث السابق

(24) حديث عبد الله بن سعد أخرجه الترمذي وحسنه وأبو داود ، وقال الخافض بن حجر : في إسناده ضعف .

(25) استترك الذهبي عن ابن القطان لا ترفع من قيمة الحديث شيئاً ، إلا أنها غائبة قيمة وإن كانت لا تنل بعد ذاتها على أن البخاري عرف أبا ثعلبة فتابعها ، وقد روى عنه غير واحد . والحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه وغيرهما : أنظر جامع الترمذي ، كتاب الطهارة باب التسمية عند الوضوء .

28 — حديث ابن جريج عن محمد بن عمر بن علي
ابن عباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس

قال المؤلف : هو محمد بن عمر بن علي بن
الحسين بن علي مجهول الحال .

قلت : لا بل ذا ابن عم علي بن الحسين .

— يتبع —

لمحمد بن عبد الله الشعبي عن زفر بن وثيره،
عن حكيم بن حزام .

وزفر مجهول ، ورواه وكيع عن الشعبي فقال :
عن العباس بن عبد الكريم عن حكيم ذكره الدارقطني

قلت : وذا في اطراف البزى عن الشعبي عن
القاسم بن عبد الرحمن المزني عن حكيم فتتحقق هذا .

مراجع المقدمة :

1 — انظر في ترجمة عبد الحق الاشبيلي المراجع التالية :

1 — عنوان الدراية ، الغبريني ص 75 .

2 — نوات الوفيات ، 248/1 .

3 — التكملة : ص 647 .

4 — تهذيب الاسماء واللغات : 292/1

5 — تذكرة الحفاظ ، 1350/4

وغيرها من المراجع

2 — انظر في ترجمة ابن النطاش المراجع التالية :

1 — تذكرة الحفاظ : 1407/4 .

2 — شجرة النور الزكية : ص 179 .

3 — التكملة : ج 3/686 .

4 — صلة الصلة : ص 131 .

5 — شذرات الذهب 5/128 .

6 — جذوة المقتبس : 298

وغيرها من المراجع .

3 — انظر في ترجمة الذهبي

1 — ذيل تذكرة الحفاظ : ص 34

2 — الاعلام ، ومعجم المؤلفين — واحالتهما .

رد الذهبى على ابن القطان الفايى

(2) تقديم وعرض : الاستاذ فاروق حمادة .

صدر القسم الاول من هذا البحث في العدد الاول
من السنة 18 بال عنوان اعلاه

30 — حديث الدارقطنى ، حدثنا محمد بن أحمد بن
محمد الادمى ثنا أحمد بن منصور ، ثنا سعيد بن
عقير ، حدثنى يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين التى يوتر بهما
ببسم وقل يا أيها الكافرون ، ويقرأ في الوتر :
قل هو الله أحد والمعوذتين ، وحدثنا الحسين بن
اسماعيل ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا ابن أبي
مريم حدثنا يحيى بن أيوب فذكره .

قلت : يحيى فيه مثال

29 — حديث الدارقطنى « اذا توضأ عرك عارضيه »
قال : الصحيح أنه فعل ابن عمر ، رواه أسيد
المغيرة عن الازواعى عن عبد الواحد بن (قيس)
عن تابع عن ابن عمر .

ورواه عبد الحميد بن أبى العشرين عن
الازواعى برفعه .

قال المؤلف : كلاهما ثقة ، قلت : بل الثقة من
وقفه نند قال النسائى : عبد الحميد ليس بالقوى
قال : وقال ابن معين : عبد الواحد (شيه) لا
شئ قلت : المعروف أن قائل هذا يحيى بن
سعيد ، ورواه عنه ابن المدينى .

(29) (1) عبد الواحد من رجال ابن ماجه ، واستدراك الذهبى على المصنف في مزي القول ليحيى بن سعيد
ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب 439/6 وقد وثقه قوم وضعفه آخرون ، وابن عدى من عادته أن
يحكم على الرجل بعد سبر حديثه بقول : حدث عنه الازواعى بغير حديث وأرجو أنه لا بأس به لأن في
رواية الازواعى عنه استقامة .

(2) وعبد الحميد بن أبى العشرين ، من رجال الترمذى وابن ماجه روى عن الازواعى وحده ، وثقه
الدارقطنى وغير واحد ، ونقل فيه الحافظ ابن حجر قول النسائى هذا . انظر 112/6 ، وقال في
التقريب صدوق ربما أخطأ 467/1 .

(3) والحديث أخرجه ابن ماجه في سنته (رقم 432) مرثوعا قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا
سب الحميد بن حبيب ثنا الازواعى ثنا عبد الواحد بن قيس حدثنى تابع عن ابن عمر قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الحديث .

(30) (1) يحيى بن أيوب هو الغافقى الحمرى أخرج له الجماعة ، وقد أنكر حديثه هذا أحمد بن حنبل كما
ذكره العثلى في الضعفاء ونقله عنه ابن عدى ، ثم قال : ولا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثا
منكرا ، وهو عندي صدوق لا بأس به ، انظر تهذيب التهذيب 186/11

(2) والحديث أخرجه الدارقطنى ، والطحاوى .

31 — حديث (أبى داود) ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب عن جابر مرفوعا « إذا ثروى أحدكم فليوجد شيئا قليكتن في ثوب حبرة »

قال : إسماعيل لا يعرف ، قلت : هو ممن شيوخ أحمد ، وقال (النسائي) لا يأسى به .

32 — حديث « قال لعائشة وحفصة صوما يومها مكانه »

خطاب بن القاسم عن خصيف عن ابن عباس . خصيف سيء الحفظ ، وثق خطايا

قلت : روى البرذعي عن أبي زرعة ، هو منكر الحديث ، فقال : اختلط .

33 — حديث البحرث عن علي « من ملك زادا وراحلة ولم يحج .. »

قال (الترمذي) حسن وفي أسناده مقال ، رواه هلال بن عبد الله مولى ربيعة عن أبي إسحق عنه .

قلت : قال (البخاري) هلال منكر الحديث .

34 — حديث « كنا إذا حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فكنا نلبى عن النساء ونرمي عن الصبيان »

رواه محمد بن إسماعيل التواسطي ، سمعت ابن نمير عن أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر ..

قال (الترمذي) : أجمع أهل العلم أن المراد لا يلبي عنها غيرها .

فهذا خائفه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه .

ثنا ابن نمير : ولفظه « حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم » .

قلت : تبين أن الحق مع أبي بكر .

35 — حديث « ماء زمزم لما شرب له » .

قال عبد الله بن المؤمل : ليس عن أبي الزبير عن جابر ،

وقال الدارقطني : ثنا عمر بن الحسن بن علي ، حدثنا محمد بن هشام المروزي — يعني ابن أبي الزميل ، ثنا محمد بن حبيب الجارودي ، ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماء زمزم لما شرب له ، وإن شربته تستشفى شفاك الله ، وإن شربته لشيعك أشبعك الله ، وإن شربته لظمئك قطفه الله ، وهي (. . .) جبريل ، وسقيا الله إسماعيل » .

قلت : هؤلاء ثقات سوى الأثنائي أنا نثبته بوضع .

(32) الحديث رقم /3150/ : وكما قال الذهبي فهو من شيوخ أحمد ، والذهبي وغيرهم من الأعيان ، ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والنسائي ، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ، وأما قول ابن القطان النامسي : أن إسماعيل لا يعرف فمردود عليه ، ونقل عن مسلمة بن قاسم أنه قال : جاز الحديث : تهذيب التهذيب 315/1 .

33 (1) خطاب ذكره الذهبي في الميزان 656/1 ونقل كذلك قول البرذعي عن أبي زرعة فيه ، ومثله الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب 146/3 ، لكن خطابا قد وثقه ابن معين ، وأبو حاتم وابن حبان بل أن أبي حاتم نقل عن أبي زرعة أنه ثقة : انظر الكتابين المشار إليهما . وهو من رجال أبي داود والنسائي .

(2) ألا أن حديثه هذا قد أخرجه النسائي رجال عقبه : هذا حديث منكر ، خصيف ضعيف ، وخطاب لا علم لي به .

33 (1) هلال بن عبد الله من رجال الترمذي ، وقال عنه مجهول ، وقال ابن عدي : هو معروف بهذا الحديث .

(2) هذا الحديث تفرد به الترمذي فأخرجه في الجامع أبواب الحج ، باب ما جاء في التخليط في ترك الحج .

[illegible]

الورمة الأخيرة من المخطوطة يظهر فيها استعمال الأرقام

[illegible]

36 — حديث « أسلمت وتحتى اخنان » يحيى بن أيوب
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب النسائي ،
من الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه (حسنه
الترمذى)

قال المؤلف : وعندى انه ضعيف لجهالة حال
ضحاك ، وأبى وهب ، ديلم .

وقد قال (البخارى) فى أسناده نظر .

قلت : لانه فى مناكير يحيى .

37 — حديث معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه ان
غيلان بن سلمة الثقفى أسلم وله عشر نسوة ،
فأسلمن معه ، فأمر أن يختار منهن اربعاً .

فمن البخارى ليس بمحفوظ ، والصحيح شعيب
وغيره عن الزهرى .

38 — حديث عن محمد بن سويد الثقفى ان غيلان
ابن سلمة أسلم ..

قال المؤلف : ليس ذا عندى بطله ، وقد رواه ابن
وهب عن يونس عن الزهرى .

عن عثمان بن محمد بن أبى سويد ، ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لغيلان حين أسلم ...
ورواه الليث عن يونس عن الزهرى ، قال :
بلغنى عن عثمان بن أبى سويد .

وحديث معمر المذكور عن سعيد بن أبى عروبة ،
ويزيد بن زريع وهارون بن معاوية عنه ، وروى
عن الثوري عن معمر كذلك .

39 — (الدارقطنى) ثنا محمد بن نوح الجديسابورى ،
ثنا عبد القدوس بن محمد .

وثنا ابن مخلد ، ثنا حفص بن عمر بن يزيد ، قال :
ثنا سيف بن عبد الله الجرمي ، ثنا مسوار بن

(ابن مجشر) عن أيوب ، عن نافع وسالم عن
ابن عمر ان غيلان الثقفى أسلم وعنده عشر
نسوة ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ، ان
يمسك منهن اربعاً ، فلما كان زمن عمر طلعتن ،
فقال له عمر : راجعفن والا ورتبتن مالك وأمرت
بغيرك .

زاد ابن نوح : فأسلم وأسلمن معه ، فأسلم
اربعة .

قلت : وكذلك سيف ، وهو غريب جداً .

40 — حديث : لا تطلق النساء الا من رية ، ان الله
لا يحب الذرايعين

ليس أسناده بقوى ،

فهذا يرويه البزار عن القلاسى ، ثنا أبو معاوية ،
ثنا محمد بن شيبة بن نعام عن عبد الله بن
عيسى ، عن حدثه ، عن أبى موسى الأشعرى :
بهذا منقطع .

ورواه قاسم بن أصبغ : حدثنا أبو بكر بن أبى
العوام ، ثنا أبى ، حدثنا حفص بن عمر البرجمي
عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى
ليلى ، عن عمارة بن راشد عن عبادة بن نسي ،
عن أبى موسى :

والآخر منقطع ، وعماراة مجهول .

قلت : وعبادة لم يلحق أبى موسى .

41 — حديث « ثلاث جدهن جد . . .

حسنة (الترمذى)

رواه عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك عن عطاء
عن يونس بن مالهك عن أبى خزيمة ، فابن أدرك
لا يعرف حاله .

قلت : قد قال (النسائي) منكر الحديث .

39) سيفه من رجال النسائي ، قال مسلمة بن قاسم فيه ضعف ، وقال ابن خبان فى ثقافته ربما خالف :
ووثقه جمع ، وقال الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب : صدوق ربما خالف .

41) عبد الرحمن بن رجال أبى داود وابن ماجه ، وهو أخو على بن الحسين لأمه فقول ابن القطان لا
يعرف حاله ليس بمتيقن ، روى عن جمع منهم سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد السدراوردى
واسماعيل بن جعفر ، وذكره ابن خبان فى الثقات وقال الحاكم : من ثقات المدنيين ، بل حسن الترمذى
حديثه هذا ، والذهبي قد قال فى ميزانه : صدوق له ما ينكر ، انظر 555/2 ، وانظر تهذيب التهذيب
159/6 . وقال فى التريب : لين الحديث انظر 476/1 .

42 — حديث النبي عن الكلب الا كلب صيد ، وهي الطريق .

وقال الدارقطني : ثنا محمد بن اسماعيل الفارس ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا محمد بن عمر بن أبي أسلم ، ثنا محمد بن الصنعاني ، ثنا نافع بن عمر عن الوليد بن عبد الله بن أبي رباح عن عمه عطاء ، بن أبي هريرة مرفوعا ، ثلاث كلين سجت كسب الحمام ومجر البقي ، وثمن الكلب الا الكلب الضاري .

الوليد ضعيف ، قاله الدارقطني ، قال المؤلف : رواه مجاهد .

قلت : عبيد هو الكسوري معروف ، والصنعاني فلا امره ، والاسناد مظلم .

43 — حديث اذا اخلف اليعان ، وليس بيته ا نهو بما يقول رب السلعة او يتاركان .

فيه انتطاع قاله ابن عبد البر ، فهذا رواه أبو الميمس المسمودي .

حدثني عبد الرحمن بن محمد الاشعث عن أبيه عن جده عن ابن مسعود ، وانما عبد الرحمن هذا ابن قيس بن محمد بن الاشعث ، روى عنه مجاهد والشمعي ، وسليمان بن يسار والزهري عن عائشة .

42 لم يزد الذهبي رحمه الله على تأكيد لقول أبي الحسن ، وان افاد ترمذنا بالكسوري

43 انظر الحديث في سنن أبي داود رقم /3511/ وقيس من رجال أبي داود ، وقد وثقه ابن حبان

44 (1) كنت اعتقد أن في هذا الموضع نقسا في النسخة لعدم ظهور بعض الكلمات ، وبعد الرجوع الى المصادر تبين لي أنه لا نقص فيها والحمد لله

(2) وانظر الحديث في سنن أبي داود رقم / 2873 / وقد سكت عليه .

(3) وعبد الله بن أحمد بن أبي جحش قال في الخلاصة : الاسدي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، عن أبيه ، وعنه بكير بن الاشج وغيره ؟ وفي التهذيب وعنه عبد الله بن الاشج والد بكير بن عبد الله .

وجبالة مثله لا تضر .

(4) وأما يحيى المذيبي فان كان ابن هاني، فمختلف فيه ضعفه أبو حاتم. ووثقة ابن حبان وان كان الجاري نقدوثقه العجلي وابن عدي ، وان كان ابن زكير فقد روى له مسلم متباعدة وغيره كالاربعة .

فاما روايته عن ابن مسعود فهنطقة .

قلت : هو كبير ، ولقيه ممكن ؟

وهذا الحديث مرد رواه (أبو داود) عن الذهلي و (الثسائي) عن أبي حاتم جميعا عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن أبي الميمس .

44 — حديث (أبي داود) ثنا أحمد بن صالح ، ثنا

يحيى بن محمد المدني حدثني عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن قيس أنه سمع شيوخا من بني عمرو ابن عوف (ومن) قاله عبد الله بن الحسن ابن أبي أحمد ، قال : قال علي : حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتم بعد احتلام ، ولا صلات يوم الى الليل .

قال أبو محمد : المحفوظ موقوف ، قال المؤلف : خالد وابنه مجهولان ، وأبو ثقة ، ويحيى أيضا ضعيف أو مجهول ، لعنه ابن هاني .

قلت : أرى أنه أبو زكير ، ويجوز أن يكون الجاري .

قال : وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش مجهول الحال ، وما هو بوالد بكير بن عبد الله بن الاشج كما تروهم ابن حاتم

45 — حديث « الخال وارث من لا وارث له » .

حسنه (ت) ، الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن أبي أسامة عن عمر .

قال المؤلف : حكيم لا تعرف عدالته

قلت : وقال (ابن) سعد : لا يحتاجون به .

46 — حديث « أن مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقع من نخلة نمت ، فقال (النبي صلى الله عليه وسلم) : انظروا هل من وارث ؟

حسنه (الترمذي)

قال المؤلف : لا أدري لم لم يصححه ، فإن رجائه ثقات ولا اختلاف فيه ولا انقطاع ، قال : ثنا بNDAR ، ثنا يزيد ، أثبانا سفيان بن عبد الرحمن ابن الاصم عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة .

فمجاهد ثقة ، وإن لم يعرفه ابن معين ، فقد عرفه أبو حاتم ووثقه ، وحدث عنه شعبة ، وإبن الاصم عن ثقة .

قال كاتبه : بالجهد أن يكون حسنا لأمر : أحدها أنه معنعن ، وثانيها أن مجاهدا هذا شيخ محله الصدق مقل : ما هو كالزعرى ومشام بن عروة في الثبوت ، فنفرده بالجهد أن يكون صحيحا غريبا ولو استكرر حديثه هذا لساغ .

45 (1) حكيم : أخرج له الأربعة وعنه جمع ، وذكره ابن هبان في الثقات ، وقال الحافظ في تهذيب التهذيب 448/2 : وقال العجلي ثقة ، وصح له الترمذي وابن خزيمة وغيرهما ، وقال ابن القطان لا يعرف حاله اهـ

(2) انظر الحديث في سنن الترمذي كتاب الفرائض 183/3 من تصفة الاحوذى : وقد أخرجه أحمد وابن ماجه .

46 (1) انظر الحديث في سنن الترمذي كتاب الفرائض 183/3 من التحفة ؟

47 (1) الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة من حديث تميم الداري ، كما أخرجه أحمد وابن أبي شيبة ، والدارمي وأبو يعلى ، والداقطنى وعبد الرزاق وغيرهم .

وذكره البخاري في صحيحه تعليقا بصفة التضعيف ، وذكر قوله هذا المشار إليه . وقال البيهقي في المروعة : قال الشافعي : هذا حديث ليس عندنا بثابت .

ونقل الخطابي عن أحمد تضعيف هذا الحديث ، وقد قيل فيه الكثير ملخصها العلة التي ذكرها ابن القطان ، والعلة التي أضافها الذهبي والعلتان المذكورتان مردودتان : أما الأولى فبأنه ثقة ، والعلة الثانية :

وثالثهما أن عبد الرحمن الاصماني اثنان أحدهما حديثه في الكتب الستة وهو قديم الموت ، من اقرب منصور والاعمش ، وثقة لا نزاع فيه والثاني عبد الرحمن بن سليمان الاصماني ، يروى عن عكرمة والشعبي ، وتأخر إلى زمن هارون الرشيد ، فما أبعد أن يكون هو صاحب الحديث

روى عنه محمد بن سعيد الاصماني ، ومحمد ابن سليمان بن الاصماني وجماعة ، قال ابن حاتم : هو صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وروى الكوسج عن ابن معين ثبوته ، فهو كما ترى مختلف فيه ليس بالثقة مطلقا ، والحديث في السنن الأربعة .

47 — حديث « من أسلم على يد رجل فهو أولى الناس » .

قال (البخاري) : اختلفوا في صحته ، فهذا ليحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز سمعت عبد الله بن موهب يحدث أبي عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم .

وعلقه الجبل لحال ابن موهب تافى فلسطين .

فقلت : إذا قد روى عنه الزهري والكبار ، ولكن علة الحديث أنه مرة أرسله عن تميم ناسط قبيصة ، ومرة قال : عن قبيصة أن تميم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

48 — حديث « على كل بيت في العلم اضحيته وعتيرة » .

ابن عون عن عامر أبي رملة عن مخنف بن سليم .
إسناده ضعيف ، تصدق لجهالة عامر .

قلت : رواد الأربعة من طرق ابن عون وحسنه (الترمذي) .

الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها امرأة جعلت في أذنيها خرمًا فكذلك .

ورواه الدستراي عن يحيى ، محمود مجهول .

قلت : أسماء عمته وقد وثق ، ولكن المتن منكرو .

50 — حديث : أهل الجنة عشرون ومائة صف .

حسنه (الترمذي) لضرار بن مرة عن محارب ابن دثار عن ابن برمجة عن أبيه عنه ، برواية علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة مرسلا ، وبروي عن سليمان عن أبيه ، قال المؤلف : لا ينبغي تعليقه بذلك .

قلت : ماذا يتعليل بل حكاية الواقع ، وإنما لم يصححه الترمذي لغرابة خبر ضرار .

49 — حديث نهي عن لبس الذعيب إلا مقطعا ، ثم قال : جاء الجمع من تحلى النساء به عن ثوبان وحذيفة وأسماء بنت يزيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح الإباحة . ولا ينبغي أن يضعف خبر ثوبان ، ألغ ما فيه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام وفيه انقطاع ، فتولاه عن حذيفة خطأ صوابه عن أخت حذيفة وحديث أسماء رواد ابن العطار ، ثنا يحيى بن محمود ابن عمرو الأنصاري حدثه أنها حدثته أن رسول

فالحديث عند ابن ماجه رقم / 2752 / من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن عبد العزيز ابن عمر عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميم الداري . الحديث .
ففيه التصريح بالسماع ورواته ثقات ابن أبي شيبة ووكيع وعبد العزيز ، وهو كذلك عند أحمد في سننه من طريق أبي نعيم — وهو ثقة — .
فإن كان الأمر كما ذكر أبو نعيم ووكيع فحسن الممكن أن يكون سمعه من تميم بواسطة وبغير واسطة والواسطة قبضة وهو ثقة أدرك تميما بدون شك . فالعلة مدروعة .
انظر نصب الراية 155/4 ، والجوامع الفخمة على هامش سنن البيهقي الكبرى 297/10 .

(48) (1) قال الحافظ ابن حجر في الفتح : أخرجه أحمد والأربعة بسند قوى .
(2) وقد تابع عامر حبيب بن مخنف أخرجه عبد الرزاق في المصنف ، ومن طريقه أخرجه الطبراني بإسناده ومثله . ومن طريق عامر سكت عليه أبو داود واكتفى بقوله : هذا خبر منسوخ ، انظر الحديث / 2788 / ، وذكر المصنف عامرا في ميزانه 363/2 وقال فيه جهالة وساق حديثه وقال : ضعفه عبد الحق وصدقه ابن القطان بمسألة عامر .
(3) ومما هو جدير بالذكر هنا أن الزيلعي في تصحيح الراية نقل تضعيف ابن القطان هذا ونقل عنه : تجهيل حبيب بن مخنف ، وأبيه : انظر 211/4 : وهو تجهيل مردود ، وانظر تهذيب التهذيب ج 78/10 .

(49) محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري وهو من رجال أبي داود والنسائي ، وقد وثقه ابن حبان .

(50) انظر الحديث في سنن الترمذي 330/3 من الشقة ، وقد أشار إلى رواية علقمة هذه وسنن ابن ماجه رقم 4289 ، وهو عنده من رواية علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعا ، كما أخرجه أحمد ، والدارمي ، وابن حبان وغيرهم .
وقد انتقد ابن القطان عبد الحق لتعليقه الحديث بروايته عن علقمة .. مرسلا ، وقد ورد كذلك كما قال الأذهبي تحكاك عبد الحق .

51 - حديث البزار « أول ما خلق الله القلم ، فقال له : أجر نجري بما هو كائن » حسنه البزار ، فهذا يزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن حديثي أبي زيد عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده ، فالوليد لا يعرف حاله

قلت : حديثه في الصحيحين . قال : وأيوب كذلك وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة ويوزيد بن سنان .

قلت : حصي مثل . وقال (الترمذي) : حدثنا يحيى بن موسى : ثنا أبو داود : حدثنا عبد الواحد بن سليم سمع عطاء بن أبي رباح سمع الوليد بن عبادة قال : دعاني أبي فقال : اتى الله ، ولن تنفى حتى تؤمن بالقدر كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول ما خلق الله القلم ، فقال : اكتب : قال : ما اكتب ؟ قال : اكتب القدر ، ما كان وما يكون الى الابد ، قال : غريب . ثم الواحد زاد .

52 - حديث أبي رزين « يا رسول الله ، ابن كان ربنا ؟ قال : كان في عماء .. »

حسبه (الترمذي) لحمد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي عن . فوكيع لا يعرف .

51) الحديث في سنن أبي داود رقم /4700/ والترمذي في الجامع انظر كتاب القدر 203/3 . واسناد أبي داود غير اسناد البزار الذي ساقه هنا الا انه من حديث عبادة بن الحباب ، وقد سكت عليه هو والبخاري ، وهو في مسند احمد 317/5 من طريق الوليد . والوليد كما قال الذهبي : وقد وثقه ابن سعد مات في خلافة عبد الملك . وعبد الواحد من رجال الترمذي نقط وهو البصري المالكي ، وليس له عنده سوى هذا الحديث ، قال احمد : احاديثه موضوعة .

52) حديث أبي رزين أخرجه الترمذي في جامعه كتاب التفسير 126/4 من نسخة الاحوذى ، وابن ماجه رقم /182/ واحمد في مسنده .

يفترض ابن القطان عن الترمذي لعدم تصحيحه الاول ويرد عليه الذهبي بأن الثاني من رواية شعبة الاول من رواية حماد بن سلمة ، وشعبة أثبت فالبخاري لم يخرج في الصحيح لحمد بن سلمة وقد تغير حفظه بأخره ، ولا يروى شعبة الا عن ثناء

52) وكيع بن عدي لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ، وقد وثقه ابن حبان . وأخرج له الأربعة . حنان عن ابن خزيمة السلمي الشامي من رجال أبي داود والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ؛ انظر التهذيب 56/3 ، والميزان ، 2 / 618 وأشار الى تضعيف ابن القطان . وحديثه هذا أخرجه النسائي ، واحمد والطبراني .

53) الحديث في سنن أبي داود رقم /122/ . وعبد الرحمن بن ميسرة الضرمي أبو سلمة الحمصي ، وفي الخلاصة : قال أبو داود : شيوخ حريز ثقات ، وقد وثقه العجلي ، فلم يصيب ابن القطان رحمه الله في تجميعه .

وتقدم عنه يحيى وكان شعبة ، وهشيم وأبو عوانة يقولون : ابن عدي ، قد صحح الترمذي حديث « الرؤيا على رجل طائر » قلت : لكن له لشعبة عن يعلى .

53 - حديث عبد الله بن عمرو : أخبرنا عن ثياب الجنة ، انبتخ ؟

وهذا ضعف رواء محمد بن عبد الله بن عازلة : ثنا العلاء بن عبد الله أن الحنان بن خازجة حدثه عنه .

تابعه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن العلاء وطوله .

قلت : ماذا بضعيف وحنان مع جهالته ما ضعف .

54 - حديث (أبي داود عن) المقدم : وادخل

أصابه في صباح اذنيه . فيه حريز بن عثمان وعنه الوليد بن مسلم مدلس عن عبد الرحمن بن ميسرة .

قلت : شيوخ حريز ثقات .

55 — حديث عبادة : « إن أدركتها أصلى معهم »
قال : إن شئت « يرويه هلال بن يساف » عن أبي
المثنى الحمصي عن أبي ابن أمية عن عبادة عن
عبادة .

فأبو أبي صحابي (1) ، (وأبو) المثنى إن كان
ضميما إلا ملوحي ثمعروف (2) .

وأما أبو محمد بن الجارود فإنه جعل لهما ترجمتين
ثم قال : وقيدهما واحد ولم يبين لي ذلك . إلى
إن قال المؤلف :

وإذا كان واحدا فإنه لا يعرف ، وكذا إن كان
اثنين ، ولا اثر لكونهما واحدا إلا أن يكون روى
عنه رجلان هلال المذكور ، وصفيان بن عمار
وعدالته فما علمت .

فإن قيل : فإن عبد البر قال هذا الحديث :
أبو المثنى ثقة ، قلنا : لم يأت في توثيقه بقول
معاصر أو قول من أخذ عن معاصر ، فلا يقبل
توثيقه ، إلا أن يكون في رجل معروف قد انتشر
له من الحكم ما يعرف به حاله ، وهذا ليس لذلك .
قلت : وثقه ابن عبد البر لكونه ما غمر أصلا ، ولا
هو مجهول لرواية ثقتين عنه .

56 — حديث : رخص في دم الحيوان .

لبقية عن أبي جريح ، فقال : قال الدارقطني :
هذا باطل ، لعل بقية دالسه عن واه . فهذا مفسد
لعدالة بقية .

قلت : هو مذهب وراي له وللوليد بن مسلم ، وما
رأيتك تغمر الوليد .

57 — حديث : ما رأيت أحدا أشبه صلاة يرسل الله

صلى الله عليه وسلم من عمر بن عبد العزيز ،
فيه وهب بن مائوس مجبول ، فأظن أبا محمد قنع
برواية جماعة عنه ، وإذا شيء لا يقنع فيه ، فإن
عدالته لا تثبت بذلك .

قلت : خالفك في هذا خلق

58 — حديث : من قال يشرب ، فليقل المدينة عشرا .

فيه عثمان بن حفص عن اسماعيل بن محمد بن
سعد عن أبيه عن جده .

قلت : قال (البخاري) في إسناده نظر .

55 (1) أبو أبي صحابي أنصاري صلى التليين اسمه عبد الله بن أبي أو ابن كعب أو ابن حرام له في
الستة حديث واحد عند ابن ماجه .

(2) ضمضم الأملوكي من رجال أبي داود وابن ماجه ووثقه ابن حبان .

56 (1) بقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم علما إمامان معروفان بالتدليس ، فإذا قالا : حدثنا واخبرنا قلنا
تفتيش وراءهما .

57 (1) وهب بن مائوس بالنوس ، ويقال بالباء المدي ، ذكره ابن حبان في الثقات جريا على قاعدته :
وجعله ابن القطان جريا على قاعدته كذلك ، انظر التذييب 166/11 ولم اعثر عليه في الميزان ،
وقال في التقريب : مستور .

(2) يرى ابن عبد البر أن كل من حمل عن العلاء ولم يوهن فهو عدل ، ووافقه على ذلك ابن المبرق
تلميذ ابن القطان ، وقال ابن الجوزي : هو الصواب ، ومثلهم المزي وابن سيد الناس .

أما من روى عنه جماعة ولم ينص على توثيقه فإن كانوا من الجلة الاعلام فهو مرضى باتفاق
وجو ما جنح اليه ابن القطان في كتابه بيان الزهيم والايهام عند كلامه على حديث قلع السدر .

ولطريقة البزار في مسنده ، وابن حبان في ثقاته أن روى عنه عدد وعرف بالحديث ولم يخرج فهو ثقة .
وهذا ما نراه والعمل على هذا في الكتب الحديثية . إلا أن أبا الصن رحمه الله باقعة متمكن قلما خبر
عليه واحدة دون كثير .

58 ذكره المصنف في الميزان 32/3 وذكر هذا الكلام ثم .

59 — حديث أبي داود عن المستورد (بن شداد) :
« من كان لنا عاملا فليخذ زوجة . . »

الازواعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير
عنه ، قال طامة أن الحارث عو الحضرمي ، ثقة .
قال ابن أبي شيبة : ثنا زيد بن الحباب . ثنا ابن
أبيعة ، ثنا الحارث بن يزيد الحضرمي عن عبد
الرحمن بن جبير عنه .

ثالث : الطامة أن الوهم من (أبي داود) ثلث
جعفر الثريابي رواه عن شيخ (أبي داود)
موسى بن مروان عن المعاني عن الأزاعي ،
ثالث : عن الحارث عن عبد الرحمن بن جبير
كرواية ابن أبيعة .

60 — حديث (أبي داود) : الرجل ألق بصدر دابته
فيه : علي بن الحسين بن واقد .

ثالث : لكن تابع عليا آخر

61 — حديث عائشة في رضاع سالم بن سولة خمس
رضعات .

فيه عنيسة بن خالد عن يونس .

59 (1) الحديث في سنن أبي داود رقم /2945/

(2) الحرث بن يزيد : وثقه أحمد وأبو حاتم ، وتوفي بريقة سنة ثلاثين ومائة .

(3) وعبد الرحمن هو ابن جبير بن نفير .

60 (1) الحديث عند أبي داود رقم /2572/ والترمذي ج 4 / 13 من تحفة الاحوذى وثالث : حسن
غريب كلاهما من طريق علي بن حسين .

(2) علي بن حسين فيه مثال .

(3) هو في مسند أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد آخر 32/3 ، وفي سنن الدارمي رقم / 2669
من حديث عبد الله حنظلة بن المغيرة في قصة وباسناد آخر أيضا .

61 (1) الحديث في سنن أبي داود رقم /2061/ كما هو في موطأ مالك : ومسند أحمد .

(2) عنيسة من ابن خالد الأيلي أخرج له البخاري ، ووثقه بأخر ، وأبو داود وثقه كما وثقه أحمد بن
صالح الذي روى عنه هذا الحديث .

(3) وذكره الذهبي في الميزان 298/3 : وثقل عن أبي هاتم أنه كان على خراج مصر ، وكان يعلّق
النساء في ثديين ، وثقل عن ابن القطان قوله : كفى بهذا في تجريحه .

62 أكد الذهبي تضعيف ابن القطان لهذا الحديث ، وانفادنا جهالة عملية القزاري .

63 (1) الحديث في ابن ماجه رقم /2241/ ، وهو في البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي ومسند أحمد
433/1 ، وروى موقوفاً على ابن مسعود .

وجابر الجعفي متهم عندهم . وقد وثقه الذهبي وزاده أن جابر الجعفي لم يدرك مسروقاً فقد تولى
كما قال ابن سعد سنة ثلاث وستين ، وأما جابر الجعفي فتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

64 رواية أبي الزبير المكي في الصحيح مسجلة على السماع .

ثالث : عنيسة احتج به البخاري .

62 — حديث « الربا وإن كثر غناه يصير إلى قتل »

رواه البزار من طريق شريك عن الركين بن الربيع
عن أبيه عن جده عن عبد الله مرفوعاً عنه شريك .
ثالث : وفيه جد الركين وهو عملية القزاري لا
لا يعرف .

63 — حديث ابن مسعود : بيع الحنلات خلافة .

سكت عنه وهو من طريق المسعودي عن جابر
الجعفي . وثن أبي الصبح عن مسروق عنه
كذا ، وعن بواو وهذا خطأ والله سمع من عبد
الحق ، والصواب بلا وأو

وكذا في كتاب ابن أبي شيبة ، والبزار .

ولم يدرك المسعودي أبا الضحى .

ثالث : ولا جابر مسروقاً .

64 — حديث « دعوا الناس يرزق الله بعضكم . . »

من رواية زعيم عن أبي الزبير عن جابر ، مضمّن .
ثالث : زدت في التكاذة .

65 — حديث : قال الجزار : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين . ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال قال : كان عندي تمر فبعته .. منه بنصف كيله . أو يبعث كيله : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال : رده وخذ تمرك ، التمر مثلا بمثل : قال : ففعلت .

قال الجزار : رواد أيضا عثمان بن عمر عن إسرائيل .

وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا رافع ، ثنا كثير بن يسار عن ثابت عن أنس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر ، فقال : اني لكم هذا ؟ قالوا : كان عندنا تمر نقل ؟ فبعناه صاعين بصاع فقال : ردوه .

قلت : رواتهما نفسان

66 — حديث (الترمذي) : ثنا علي بن خشرم ، ثنا علي بن يونس عن عمران بن زائدة بن نسيب عن أبيه عن أبي خالد الوائلي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يقول : ابن آدم ، تفرغ لعبادتي املا صدرك غنا . أبو هريرة لا يأتي به . وزائدة لا يعرف حاله . قلت : وثق .

67 — حديث قتادة عن خالد العمري عن أبي الدرداء مرفوعا : ما طلعت الشمس الا بعث بجنبيها ملكان يتناديان : يا ايها الناس هلموا الى ربكم . الحديث أخرجه ابن أبي شيبة . قلت : اسناده صالح .

68 — حديث آدم : ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن أبي عبد الرحمن — عو القاسم — عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم : تدنو الشمس

- (66) زائدة بن نسيب ذكره ابن حبان في الثقات جريا على قاعدته لانه لم يجرح ولم يوثق وجيله المصنف على قاعدته ، قال عنه الحافظ في التزيين ، مقبول وانظر التهذيب 3 / 306 . وقول الذهبي وثق : لا يرد على المصنف لانه يلتزم قاعدة محددة .
- (68) ومثله عند مسلم في صحيحه من حديث المقداد بن الاسود . انظر صفة النار 8 / 158 ، والترمذي كذلك في جامعه كتاب الزهد .
- (70) الحديث في سنن أبي داود رقم 145 .

يوم القيامة قدر ميل : تغلى منها الهوام كما تغلى القصور على الاناس .

اسناده : حسن لا صحيح .

قلت : تركت احاديث حجة نعمت فيها ابن القطان منها احاديث من مسلم واحاديث حسنة ، واحاديث ادخلتها في ميزان الاعتدال .

69 — حديث من الدارقطني : من حديث أبي بكر عبد الحميد بن جعفر الخفي عن نوح بن أبي بلال عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا : اذا قرأتم الحمد لله : فأتروا : بسم الله الرحمن الرحيم انما احدي آياتها

ثم قال : رفعه عبد الحميد بن جعفر وقد وثقه جماعة ، وروي حاتم بنقول : بحله الصدوق .

وكان الثوري يضعفه ونوح ثقة مشهور ، قال ابن القطان : فهو بهذا القول قد صححه . واخطأ خطأ فاحشا في قوله من حديث أبي بكر عبد الحميد بن جعفر ، وهذا تعبير لا يليق به ، ولعله سقط من الكلام : وانما هو أبو بكر الخفي عن عبد الحميد بن جعفر وانما اسم أبي بكر عبد الكبير ، وهو أخو أبي علي عبيد الله ، ثنا عبد المجيد وهو ثقة

قال الدارقطني وابن السكن : ثنا ابن صاعد : ثنا عتبة بن مكرم : ثنا أبو بكر نذكره عن عبد الحميد ابن جعفر بها ثم : قال أبو بكر : فلقبت نوحا فحدثني به مرفوعا يعني أن نوحا ينكر رفعه .

قلت : نوحهم في رفعه عبد الحميد ، وليس بذلك الثابت : وقد نسب الى القدر ، وخرج بالمدينة مع أبي حسن .

حرب ، فذكره . قال : وهو المحفوظ حرب ، فذكره ، قال الذهلي : وهو المحفوظ وحديث الصغار . قلت : كتابنا الذهلي مؤتتك .

قلت : هذا لا يعرف بأسناد سوى هذا ، وابن مصفى يعد تفردة منكرا .

75 — حديث رجل من الانصار : ان النبوة لبست باهل من البيت .

رواه عاصم بن كليب عن ابيه عنه . وهذا رجاله ثبات لكن هذا الرجل لا ينبغي منه ادعاء مزية الصحبة لنفسه : كما لا يقبل ممن يوثق نفسه . قلت : عاصم قال ابن المديني : لا احتج بما انفرد به .

76 — حديث جابر : في امرأة اسطاهما (ابنها) حديثه . ثم قال : والصحيح هو : ان ابنا رجل اعمر نبى له ولعقبه .

قلت : الاول صحيح

(ابو داود) ثنا عثمان بن ابي شيبة ، ثنا معاوية ابن هشام ، ثنا سفيان عن حبيب عن حبيب الاعرج عن طارق المكي عنه .

وهم ثقات ، وطريق كان ناقض مكة وثقه ابو زرعة .

قلت : هو نرد غريب يستنكر ، وعثمان ومعاوية فبما شيء .

77 — حديث ابن عباس في دية الاصابع لكل اصبع عشر (قال الترمذي) : حسن غريب نلا اعرف لما لم يصححه ، ساه له الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عنه فجاء ثقات على اسله ، وقد احتج بعكرمة كثيرا .

قلت : بالجهد ان يكون هذا المتن بهذا الاسناد حسنا فدع التردد .

71 — حديث ابن عمر : اغسلوا قتلاكم ، ساقطة من عند ابن عدى في ترجمة حنظلة بن ابي سفيان ، فاسناده ثقات ، قلت : لكنه منكرا جدا تكلم في حنظلة لاجله .

72 — حديث ام سلمة في زكاة الحلي فيه ثابت بن عجلان ولا يحتج به ، فذا مما قاله غيره ، بل قال العثلي : لا يتابع على حديثه تحامل منه ، فانه انما يمس بهذا من لا يعرف بالثقة ، وثابت ثقته . قلت : قال احمد : انا متوقف فيه .

73 — حديث : من كان عليه صوم رمضان فليبرد ولا يقطع .

رواه عبد الرحمن بن ابراهيم القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا ، وقد وثق وضعف قلت : قال ابو حاتم : انكر عليه حديث ، وليس بالثقة ، وقال احمد : ليس به بأس فاذا هذا الحديث لا بأس به ، قلت : بل هذا منكرا ، والعلاء (تغير) سيء .

74 — حديث معاذ (ثرونا خير فاصبنا غنما نقسم بعضها) .

برويه ابو عبد العزيز شيخ اردني ، فكأنه لم يعرف هذا نرمى بالحديث من اجله .

قال (ابو داود) : حدثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا ابو عبد العزيز عن عباد بن تسي عن ابن غنم عنه ورجاله ، وهذا هو يحيى بن عبد العزيز والسد المتكلم ابي عبد الرحمن الشافعي الاعشى ، روى عنه ايضا الوليد بن مسلم ، وقال ابو حاتم : ما بحديثه بأس .

71 انظر احوال المتقدمين في حنظلة في الجرح والتعديل 241/2/1 فقد وثقه وقد غمز به يحيى بن سعيد القطان .

72 انظر رد ابن القطان كاملا على من وهن امر ثابت بن عجلان في نصب الراية 371/2

74 الحديث رقم / 2707 / في سنن ابي داود ، وقد سكت عليه المنذري والخطابي وابن القيم في المختصر والمعالج والنهذيب ، انظر 36/4 .

76 الحديث في سنن ابي داود رقم / 3557 / ، وقد سكت عليه ومثله المنذري والخطابي وابن القيم انظر 196/5 .

77 انظر سنن الترمذي التحفة 305/2 ، واخرج الحديث كذلك ابو داود وابن حبان في صحيحه .

78 — حديث ابن عباس : اشتركنا في البقرة سبعة ،
وفي البعير عشرة .

حسنه (الترمذي) فهو عندي صحيح - حسين
ابن واقد عن علياء بن الأحمر عن عكرمة عنه .

قلت : استفكر أحمد للحسين احاديث .

79 — حديث ابن عمر : كان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبس النعال السنية ، ويصغر لحينه
بالورس والزعفران . وقال : صح نبيه عن
الزعفر ، فأوهم ضعف هذا .

وقال (أبو داود) : ثنا عبد الرحيم بن مطرف ،
ثنا عمرو بن محمد العنقري : ثنا ابن أبي رواد
عن نافع عنه : سمعوا ثقة .

قلت : ابن أبي رواد - قال ابن حبان : روى عن
نافع نسخة موضوعة ، وقال علي بن الجنييد
ضعيف .

قلت : وتفرده بعد منكر ، ولم يخرج له في
الصحيح .

80 — حديث ابن عمر : تقبل توبة العبد ما لم يغفر
حسنه (الترمذي) .

فهذا يحمل ان يقال : صحيح . عبد الرحمن بن
ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن
نغير عنه .

قلت : بل هو منكر ، تدضعفه ابن معين في روايته
عثمان بن سعيد ، وقال مرة : ليس به بأس ،
وقال أحمد احاديثه منكبر ، وقال (النسائي)
ليس بالقوي .

وقال ابن عدي : كتبت حديثه على ضعفه .
قلت ومكحول مدلس غاب الصحة منه .

(8) حديث انس : كل ابن آدم خطاء ..

قال (الترمذي) غريب . فهذا عندي صحيح -
زيد بن الحباب ، ثنا علي بن مسعدة ، ثنا قتادة
منه .

قلت : بل ضعيف ، قال (البخاري) : علي بن
مسعدة به نظر .

82 — حديث ابن عمر : اذا امسك الرجل الرجل ،
وقتل آخر يقتل القاتل ويحبس الممسك .

قال الدارقطني : رواه الثوري عن اسماعيل بن
أمية عن نافع عنه .

(78) وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الفضل بن موسى (وهو الراوي له عن
الحسين) كما أخرجه الخمسة الا ابا داود . انظر تحفة الاهودي 356/2 كما أخرجه الحاكم وقال :
على شرط البخاري وغيرهم من طريق الحسين .

(79) الحديث في سنن أبي داود رقم /4210/ وهو كذلك عند النسائي وأحمد .
وعبد العزيز بن أبي رواد : لم يخرج له في الصحيح فعلا ولكن البخاري قد استشهد به ، وثقه
يحيى بن معين : وقال : كان يظن الأرجاء : اماراياته عن نافع فقد طعن بها ابن حبان كما ترى وقال :
روى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته اذا سمعها انها موضوعة ، كان يحدث بها
قوما لا تعمد ، ومن تحدث على الحسين وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به .
ويحصل لنا ان روايته عن نافع تتوقف بها ، وعن غيره نمرها .

(80) الحديث عند الترمذي في كتاب الدعوات من جامعه /باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار /
وأحمد في مسنده ، وابن ماجه رقم /4253/ من طريق الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه ،
ومكحول كذلك عننه ، أما ما قال المصنف : فرواه عثمان بن سعيد فلم أره في رواية الترمذي وغيره
(81) والحديث عند ابن ماجه كذلك رقم /4251/ من طريق علي بن مسعدة : وأحمد ، وأندريس ، كما
أخرجه الحاكم ، وقال : صحيح ، وتعبه الذهبي فليته (كذا في تحفة الاهودي 317/3)
وعلى بن مسعدة أخرج له البخاري في التاريخ ، والترمذي وابن ماجه ، وقد وثقه قوم ، وقال النسائي
ليس بالقوي ، انظر خلاصة تذهيب الكمال 135

قال ابن القطان . ولذلك عده من المختلطين وأن
سبيلاً وهشام بن عروة لمنهم لأنهما تغيّرا ،
فمسكت عنهما إذا كان من الصحيحين أو من
مصحح الترمذي .

قلت : فانتك نكتة ، فإني سأحكي ما جالست
أصحاب الحديث . أعقل بعد هشام بن عروة من
المختلطين ؟! أعظم الله أجرنا فبك .

85 — وما وافق (الترمذي) في تصحيحه : لسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون فيه
عاصم بن عبيد الله .

86 — وتصحيحه لعن زوارات الثبور ، فقال : فيه
عمر بن أبي سلمة وهو ضعيف عندهم قلت :
أسرف .

87 — وقال في الجهاد خالد بن الفزري ليس بالقوي ،
وإنما هذا فيه حذر ابن معين ، قال فيه : ليس
بذاك ، قلت : فأصاب وأخطأت .

88 — حديث خباب : شكونا . . . : قوله : فلم يشكنا
أي فلم يقدروا ، رقيق : فلم يخرجنا إلى الشكوى
في المستقبل .

ويدل على الأول : ابن المنذر ، ثنا عبد الله بن
أحمد ، ثنا خالد بن ... ثنا يونس بن أبي إسحق .

ورواه معمر وابن جريج عن إسماعيل مرسلاً .
وهو أكثر نقداً صحيح عندي لجواز أن (يكون)
إسماعيل رواه على الوجهين ، فإنه يجوز للمحدث
أن يرسل ما عنده بالاتصال ، وإنما يعد هذا
اضطراباً إذا كان الراوي سبىء الحفظ .

وهو من رواة البخاري عن الثوري ، وقد رواه
وكيع عن الثوري فلم يصله .

قلت : تعين والله إرساله ، ووهى اتصاله .

قال ابن القطان : ولم يقدم في هذا الباب ولا في
ما قبله من نظر عبد الحق تضعيفاً لأحاديث بأسماء
لا يتبني أن تعد عللاً ككون الحديث يكون تارة
مسنداً وتارة مرسلاً ، ويجه تارة مرفوعاً وتارة
موقوفاً ، ولعلك لم يتحصل لك من مثل ما ذكرناه
هو مذهب عبد الحق في ذلك ، فلنعرض عليك ما
تيسر ليتبين لك اضطرابه في رأيه من ذلك :

83 — حديث : إذا سجد (احكم) فلا يبرك كاليعبر ،
قال : رواه هشام مرسلاً وهو ثقة .

84 — وحديث : الأرض (كالأرض) مسجد إلا القبرة
والحمام ، قال : المرسل أصح ، وسرد جملة ثم
قال المؤلف : فمن أخبار ما اخترنا .

البرار ذهب إلى أنه إذا أرسل الحديث جماعة ،
وحدث به ثقة مسنداً فالقول قوله .

183 لفظ حديث هشام عند أبي داود في حديث وائل بن حجر : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
وضع ركبته قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبته ، وعند من حديث أبي هريرة : إذا سجد احكم
. . . وليضع يديه قبل ركبتيه وأخرجه — أي الأول — الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وقال
الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا تعرف أحداً رواه غير شريك ، وذكر أن هشاماً رواه عن عاصم
مرسلاً ، لم يذكر فيه وائل بن حجر .

قال ابن القيم : وقد صححه ابن خزيمة ، وأبو حاتم ابن حبان والحاكم ، انظر تذيب السنن للخطابي
والمنذري وابن القيم 398/1 .

ورواية شريك بن عبد الله القاضي لهذا الحديث بمسلاً ، تابعه عليها هشام على روايته مرسلاً ذكر ذلك
البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين ، وشريك فيه مقال .

184 أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه ، وروى مسنداً ومرسلاً ، وقال الترمذي : فيه اضطراب ،
وذكر أن سفيان الثوري أرسله وقال : وكان رواية الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أثبت وأصح .

186 قلت : قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه .

187 وقال عنه أبو حاتم الرازي : شيخ ، انظر الجرح والتعديل 346/2/1

ثنا سعيد بن وهب أخبرني حباب : شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء بما اشكنا ، وقال : اذا زالت الشمس غصقوا . فعلى يونس حفظ زيادة ما حفظها أبوه .

قلت : هي زيادة مكررة لثبوت قوله : ابرءوا

89 — حديث ابن هريرة : الإمام ضامن ... وزاد البزار : ثنا الزياتي ، ثنا غياث بن زياد ، ثنا أبو حمزة السكري عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة الى ان قال : واغفر للمؤذنين ، قالوا : يا رسول الله لقد تركنا ننافس في الاذان بعدك . قال : انه يكون من بعدى قوم سفلتهم مؤذنونهم . ولا عبرة بقول الدارقطني : هذه زيادة غير محفوظة .

قلت : بلى والله على زيادة مكررة .

90 — حديث عبد الله بن عمرو في التشديد في زيارة النساء القبور ، قال : في اسناده ربيعة بن سيف ضعيف عنده مناكير ، قال المؤلف : فهذا عفاي حسن لا ضعف .

روى عن ربيعة حيوة بن شريح ، ومشام بن سعد ، والمفضل بن فضالة ، وسعيد بن أبيس ، أيوب ، وقال (النسائي) : ليس به بأس . وتضعيف أبي محمد له لا اخرجه لغيره ، الا ابا حاتم البستي ، فقال : لا يتابع وفي حديثه مناكير ، وهذا امر لا يعري منه احد من الثقات ، بخلاف من يكون مكرر الحديث جله أو كله .

قلت : قد ضعفه (البخاري) فقال : عنده مناكير ، وكذا قال أبو سعيد بن يونس وقال الدارقطني : صالح الحديث .

قلت : ما أشبه ان يكون حديثه موضوعا ويستعمله قال (أبو داود) :

ثنا يزيد بن خالد ، ثنا المفضل عن ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرعنا وانصرفنا حاذي بابيه فوقف ، فلما اذا نحن بامرأة مثيلة ، قال : اظننه عرفيا ، فلما دفت اذا هي فاطمة ، فقال : ما أخرجك عن بيتك ؟ قالت : يا رسول الله أهل هذا البيت فرحمت اليهم وعزيتهم به ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : غلبتك بلغت معهم الكدا فذكره شديدة في ذلك .

فماثلت ربيعة عن الكدا قال : القبور فيها أحسب غذا أخرجه (أبو داود) .

وثال (النسائي) : ثنا قتيبة عن المنضل بهذا وقال : لو بلغت معهم الكدا ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك .

البزار : ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا المقبري ، ثنا حيوة بن شريح أخبرني ربيعة بن سيف عن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى فاطمة ابنته مثيلة فقال : من اين أتيت ؟ ! فقالت : من وراء جنازة هذا الرجل ، فقال هل بلغت معهم الكدا ، قالت : لا ، وكيف أبلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال : والذي نفسي بيده لو بلغت معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك

قلت ، (البزار) : كثير الغلط ، فقد قال البخاري في الضعفاء له :

ربيعة بن سيف المعافري الاسكندراني يشبهه هشام بن سعد عنده مناكير ، روى احاديث لا

90) الحديث أخرجه كذلك ابن حبان في صحيحه ، والنسائي في اليوم والليلة بطرق متعددة ، ومدايره على ربيعة بن سيف المعافري ، قال ابن قيم الجوزية : وقد طعن غيره — أي ابن حبان — في هذا الحديث وقالوا : هو غير صحيح لان ربيعة بن سيف هذا ضعيف الحديث عنده مناكير ، انظر تهذيب سنن أبي داود 347/4 ، وقد افادنا الذهبي بيان المضاعفين لربيعة هذا ووافق عبد الحق الاشبيلي في تضعيفه للحديث .

وقد نقل ابن القيم عن أبي حاتم ابن حبان قوله : يريد الجنة العالية التي يدخلها من لم يرتكب نفسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لان فاطمة حملت النبي فيه قبل ذلك ، والجنة هي جنان كثيرة ..

- 13 - أحمد بن موسى السنة الحافظ الإمرى ، قلت :
توفى سنة 212 .
- 14 - سعيد بن منصور الحافظ أبو عثمان صاحب
السنن توفى سنة 227 .
- 15 - أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ توفى 235 ؟
- 16 - أبو مروان السلمي النقيض ، توفى سنة 238 ،
لم يبد في الحديث لرشد ولا حصل منه على شيء
مفلسح .
- 17 - أسحق بن راجويه الإمام توفى 238 .
- 18 - هناد بن السرى الكوفى الوراق توفى 243 .
- 19 - عبد بن حميد الكشي وكشي على ترمذى من
جرجان ، قلت : هذا وهم ، هو من كشي بمهمل
مدينة بما وراء النهر ، له المسند والتفسير ، قلت :
توفى سنة 249 .
- 20 - محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى
الإمام توفى 256 .
- 21 - محمد بن منبجر الحرانى الحافظ توفى سنة
258 .
- 22 - مسلم بن الحجاج - أبو الحسين - توفى
سنة 261 .
- 23 - أبو إبراهيم المزنى إسماعيل بن يحيى الفقيه توفى
سنة 264 .
- 24 - عباس الدورى الحافظ توفى 271 .
- 25 - أبو داود السجستانى توفى 275 .
- 26 - بقر بن مخلد أبو عبد الرحمن الحافظ توفى
سنة 276 .
- 27 - أحمد بن أبي خيثمة صاحب التاريخ توفى 279
- 28 - أبو عيسى الترمذى توفى 279 .

يتابع عليها ، ثم قال البخارى : سمع المترى ، ثنا
سعيد بن أبي أيوب حدثنى ربعة عن أبي عبد
الرحمن الحبلى عن عبد الله قال : بينما نحن
نمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ
ابصر بإبرة ، فلما توسط الطريق ، وقف حتى
انتهت إليه فإذا فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فقال لها : ما أخرجك من بيتك
يا فاطمة ، فقالت : أتيت أهل هذا البيت فخرجت
على منبتهم وعزيتهم بميتهم ، فقال : فلعنك بلغت
الكدا ؟! فقالت : معاذ الله أن أكون بلغت ما معي
وقد سمعتك تذكر من ذلك ما تذكر ، فقال : لو
بلغت معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك .

ذكر المصنفين الذين أخرج عنهم في كتابه من متن
أو علة (1) :

- 1 - ابن أسحق ، تبينا في أسره الثقة والحفظ (151)
- 2 - سفيان الثورى أحد الأئمة توفى 161 .
- 3 - حماد بن سلمة مولى تميم ، وقيل : مولى ثريش
توفى 167 .
- 4 - مالك أبو عبد الله الإمام النقيب توفى 179
- 5 - إسماعيل بن علية إمام توفى 193 .
- 6 - وكيع أبو سفيان الحافظ توفى 197 .
- 7 - سفيان بن عيينة أبو محمد الإمام توفى 198 .
- 8 - عبد الله بن وهب فقيه مصر توفى 197 .
- 9 - سليمان أبو داود الطيالسى الحافظ توفى 204
- 10 - عبد الرزاق أبو بكر الصنعانى الحافظ توفى
211 .
- 11 - أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب التصانيف
توفى 224 .
- 12 - محمد بن الصباح أبو جعفر الدوابى الحافظ
توفى 227 .

(1) بين لنا المصادر التى جمع عبد الحق الاشبالى منها كتابه الاحكام وترجم ابن القطان لهم وعرف بهم
في كتابه ، واختصر ذلك الذهبى في كتابه .

- 29 — الحارث بن ابي اسامة توفي 282 .
- 30 — محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي الحافظ من ولد ابي ثعلبة توفي 286 .
- 31 — ابو بكر احمد بن عمرو البزار البصري الحافظ مات 292 .
- 32 — ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي الفقيه مات 294 .
- 33 — ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الحافظ ، تلت توفي 327 .
- 34 — النسائي مات 303 .
- 35 — زكريا بن يحيى الساجي مات 307 وقته غرم وضيقه آخرون ، كذا قال ، غلط ما علمت احدا شفعه .
- 36 — محمد بن جرير الطبري توفي 310 .
- 37 — ابو بكر بن (ابي) داود توفي 316 .
- 38 — ابي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر مات سنة 318 ، لا لا تلتت الى كلام العقيلي فيه ، فانه ثقة .
- 39 — ابو جعفر الطحاوي مات 321 .
- 40 — ابو جعفر العقيلي مكي ثقة توفي 322 .
- بقي علينا ان نذكر جميع ما مر ذكره في الابواب ذكرنا مختصرا مرتبا على نسق المصنف ليسهل كثرته نسر ذلك في خمس وثلاثين ورقة ، والحمد لله وحده .
- 41 — محمد بن عبد الله بن المصفي بن منجا الحنبلي اللبم اعف عنه ولهن دعا له باللعنو آمين .
- 42 — محمد بن عبد الملك بن ابي القربى مقدم في الفقه والحديث مات 330 .
- 43 — قاسم بن اصبغ الحافظ مولى بني امية توفي 340 .
- 44 — ابو سعيد بن الامرابي شيخ الحرم ثقة جليل القدر كثير التأليف توفي 340 .
- 45 — ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ توفي 365 .
- 46 — ابو الحسن الدارقطني توفي 385 .
- 47 — ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ توفي 353 .
- 48 — ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي مات سنة 392 .
- 49 — ابو سعد الماليني مات 412 .
- 50 — ابو سليمان حمد الخطابي مات 380 .
- 51 — ابو عبد الله الحاكم مات 405 .
- 52 — ابو الحسن بن صخر توفي 445 .
- 53 — ابو عمر بن عبد البر توفي 463 .
- 54 — ابو محمد بن حزم مات 456 .
- قال الشيخ ابو عبد الله الذهبي : فرغنا من ترتيب ما وجدناه في الكتاب بالترتيب الصناعي (1) .

(53) و. الاصل مات سنة / 502 / .

(1) اي راى فيه تقبعه واختصاره لابن القطان لانه لم يبين كتابه بيان الوهم والايهام على الابواب الفقهية بل بناء على منججه النقدي الذي ضم الاشباه الى الاشياء ، في العلة والمؤخذات .